

برنامج للإمكانيات التشكيلية للمشغولة الخشبية  
لتنمية مهارات الانتباه والتركيز لتلاميذ ذوى  
صعوبات التعلم

إعداد

أ.د/ محمد محمد على أبو أحمد\* د/ رحاب عبدالستار أحمد\*\*

د/ دولت سعيد عبدالظاهر<sup>١</sup>

**ملخص:**

هدف البحث إعداد برنامج للإمكانيات التشكيلية للمشغولة الخشبية البرنامج لتنمية مهارات الانتباه والتركيز لدى تلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى مرحلة التعليم الأساسى وبلغ عدد المشاركين (١٠) من طلاب فى مرحلة التعليم الأساسى، ومن خلال تدريب الطلاب وتعليمهم إكتساب بعض مهارات المشغولة الخشبية مثل، مهارة قطع و لصق القشرة ومهارة القطع والنشر ، مهارة تشطيب المنتج ، وذلك من خلال توفير ادوات آمنه لهم ومناسبة لطلاب .

إلى أن يتم الإنتهاء من تجهيز المشغولة الخشبية التى ينفذها الطالب كمنتج فنى يمكن توظيفة كقطعة ديكور، ومن خلال هذه المهارات التى تم تدريب الطلاب عليها تأكدت الدارسة بأنها تثير الطالب من حيث إختياره للخامات الخشبية منها خامة القشرة سواء طبيعية أم صناعية ، وكذلك أنواعها وألوانها المختلفة، بالإضافة إلى تنوع الأدوات المستخدمة والمتوفر بها عنصر الأمان، وكذلك مراعاة خصائص النفسية منها الإدراك والمهارات الحركية الدقيقة والتدريب على التوافق العضلي العصبي والتآزر بين اليدين والبصر.

**Summary :**

The objective of the research was to prepare a programme to develop the skills of woodworking students with learning difficulties at the basic education stage. The number of participants was 10 at the basic education stage ،by train-

<sup>١</sup> باحثة ماجستير كلية التربية النوعية - جامعة بنها

\*أستاذ التربية الخاصة (أشغال الخشب) قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

\*\* أستاذ أشغال الخشب المساعد كلية التربية النوعية - جامعة بنها

ing and teaching students to acquire some of the skills of woodworking, such as cutting and pasting, cutting and spreading skills, and product finishing skills, by providing them with appropriate and safe tools.

Until the student's woodwork as an art product can be used as a piece of decoration, with these skills, the study confirmed that they excite the student in the selection of wood materials such as crust, both natural and artificial. various types and colors, a variety of tools, safety, and psychological characteristics, including cognitive, fine motor skills, neuromuscular training, and hand and eye collaboration.

#### مقدمة:

مع نشوب الحرب العالمية الأولى حدثت تحولات كثيرة في مجال الفن وتغيرت الأسس التي يقوم عليها الفن وأبتعد الفنان في أعماله عن القيم الجمالية التقليدية وأعاد النظر في هدف الفن ، حيث يجعل من الفن لغة يعبر بها عن نفسه ومجتمعه وما يعيشه من أحداث ، فظهرت إتجاهات فنية جديدة فلم يعد الفنان يمارس فنه بما تقتضيه أي قواعد فنية سابقة ، بل أصبح ما يميز أعماله الفنية هو التعامل مع الخامات وإعدادها ودراسة خصائصها ، كذلك إعادة رؤية الفنان والتعبير عن ذاته وما يجول بداخله من ، وأصبح الحس الإبداعي يميز الفنان الحديث والذي قاده إلى الأسلوب التجريدي الذي يحاول الفنان فيه أن يوظف أشكاله والتي إبتعدت عن مظاهر الطبيعة ، ليشكل بها بناء تشكيلي يحقق من خلاله علاقات الشكل المجرد ليظهر القيم الجمالية عن طريق إيقاعات الخطوط والألوان والمساحات والأشكال والملامس دون أن تكون لهذه المفردات التشكيلية أي صلة بالواقع المرئي" (١).

أصبح للفن دورهم ومؤثر وذات فائدة كبيرة مع الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة في عملية التواصل لدى الذين يعانون من إضطرابات في

<sup>١</sup> - عبير محمد عفيفي أبو النور \_ ٢٠٠٠م \_ القيم الجمالية للتجريدية الهندسية لعمل صياغات معدنية جديدة \_ رسالة ماجستير \_ كلية التربية الفنية \_ جامعة حلوان ص ١٦ .

مهارت التواصل وتنمية وتحسين المهارات الحركية لديهم ، الله سبحانه وتعالى زودنا بالحواس التي تربطنا بالعالم الخارجى ومن خلالها نتلقى المعلومات و المؤثرات الموجودة فى بيئتنا التى من خلالها تصلنا الأحاسيس المختلفة ليكون لدينا خبرات فى العالم الواقع التصورى والمدرك والتخيلى وإن فقدان أية حاسة حاسة لها تأثير سالى على مدى الإستجابة الإدراكية لنا كأفراد فمثلا فقدان حاسة السمع تؤدى إلى حرمان الفرد من التواصل السمعى وسماع الآخرين .

من أقدم الفنون التى ظهرت منذ نشأت الإنسان على الأرض هيا الأشغال الخشبية ، فهى تعد من أهم الفنون التى تخدم البشرية وتلبى إحتياجات الفرد فى حياته اليومية ، كلما تطورت الحياه وأساليب المعيشة تطورت أيضا فنون أشغال الخشب على مر العصور حتى فى عصر التكنولوجيا أيضا لا يزال للخشب دور مهم فى خدمة الإنسان بإعتبارة من الخامات التى يتسع نطاق إستعمالها يوميا فى جميع أنحاء العالم فهو يتميز بخواص طبيعية جعلته رغم متانته سهل التشكيل .

أصبحت المجتمعات تهتم بعناية طلاب ذوى إحتياجات خاصة والاختذ بأيديهم لتخفيف المعاناه والصعوبات التى تواجههم ، لذلك أصبحت للتربية الحديثة دور مهم وتشير إلى مراعاة حق كل طالب من الإنتفاع بالخدمات التربوية التى تساعده على النمو والوصول إلى أقصى مدى تؤهله لة قدراته ، حيث قام الباحثون بإيجاد الوسائل والبرامج التى من الممكن أن تساعد هذه الفئة إلى حد ما بمستوى الأفراد العاديين ، وبزيادة وعى المجتمع أصبح ينظر لهؤلاء الطلاب ذوى الإحتياجات الخاصة على إنهم ليسوا عاجزين بينما المجتمع هو من عجز على فهم قدراتهم وإمكانيتهم.

يوجد لدى الكثير من الطلاب فى مرحلة التعليم الأساسى صعوبات فى التعلم بل وفى بعض الأحيان تقف عقبه أمامهم فى تقدمهم فى المستوى الدراسى ، ومن الممكن تؤدى ألى التسرب الدراسى أو الفشل لو لم يتم التعرف عليها ومواجهتها مبكرا قبل أن تتفاقم وتزداد حدتها ، ويصبح من الصعوبة التغلب عليها وذلك على الرغم من تمتع هؤلاء التلاميذ بإمكانات عقلية وجسمية وانفعالية وحسية مناسبة.

تعد مشاكل صعوبات التعلم هي من المشاكل التي تظل مدى الحياة وتحتاج تفهم ومساعدة مستمرة خلال سنوات الدراسة من الابتدائي إلى الثانوي وما بعد ذلك من الدراسة، إن هذا الاضطراب يؤدي إلى الإعاقة في الحياة ويكون له تأثير هام ليس فقط في الفصل الدراسي والتحصيل الأكاديمي ولكن أيضا يؤثر على لعب الأطفال وأنشطتهم اليومية، وكذلك على قدرتهم على عمل صداقات، ولذلك فإن مساعدة هؤلاء الأطفال تعني أكثر من مجرد تنظيم برامج دراسية تعليمية بالمدرسة.

"أشار صومئيل كيرك (Samuel Kirk) عام ١٩٦٣م لأول مرة إلى مصطلح صعوبات التعلم Learning Disability حيث بين هناك فئة من الأطفال يصعب عليهم اكتساب مهارات اللغة والعلم بأساليب التدريس العادية مع أن هؤلاء الأطفال غير متخلفين عقليا كما لا توجد لهم إعاقات بصرية أو سمعية تحول بينهم وبين اكتسابهم للغة والتعلم وتظهر عادة في عدم مقدرة الشخص الاستماع، التفكير، الكلام، القراءة، الكتابة، التهجئة، أو حل المسائل الرياضية"<sup>(١)</sup>

### مشكلة البحث:

ومن خلال ذلك تتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي :

كيف يمكن الاستفادة من البرنامج المقترح للأماكن التشكيلية لخامة الخشب لتنمية مهارات الانتباه والتركيز لدى هذه الفئة من التلاميذ صعوبات التعلم؟

### هدف البحث:

تهدف الدراسة إلى ...

- ١- إكتشاف مدى أهمية دور مجال أشغال الخشب والمساهمة في حل مشكلة صعوبات التعلم.
- ٢- تصميم برنامج قائم على الإمكانيات التشكيلية لخامة الخشب لتلامذ ذوي صعوبات التعلم لتنمية مهارات الانتباه والتركيز لديهم.

<sup>١</sup> - <https://sites.google.com/site/s3obat1141/mqdmte> \_ ١٢/٥/٢٠٢٢ \_ ٤٣:٥ م .

### أهمية البحث:

#### ترجع أهمية البحث إلى

- ١- الحاجة إلى الوقوف بشكل مباشر على دور الفن وأهميته في الكشف عن مشكلات النمائية التي يمكن أن تعوق نمو الطفل في المراحل الأولى من حياته وأحدى أنواع صعوبات النمائية (الانتباه والتركيز) .
- ٢- استثمار أشغال الخشب في تنمية قدرات الطفل الإبداعية والمهارية وفتح المجال أمام العاملين في التربية الفنية بمدارس ذوى الإحتياجات الخاصة للعمل بها.

### فرض البحث:

#### يفترض البحث أن :

- وجود علاقة إيجابية بين المشغولة الخشبية وإمكانيتها التشكيلية وتنمية مهارات الانتباه والتركيز لتلاميذ ذوى صعوبات التعلم؟

### عينة البحث :

#### يتم إختيار العينة وفق الآتى :-

- عمل استمارة إستطلاع لأختيار الصالح منهم وفق بنود الاستمارة ويتم وضع البرنامج وفق إختيار العينة وفق الأختبارات الآتية :
- ١ - إختيار ستانفورد بينيه .
  - ٢ - إختيار المسح النيورولوجى السريع.

### حدود الدراسة :

تقتصر حدود الدراسة على إعداد إقتراح برنامج للإمكانات التشكيلية لخامة الخشب ولتنمية مهارات الانتباه والتركيز لتلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

#### اولاً- عينة بشرية :-

- ١ - من تلاميذ مدرسة الحصه الإبتدائية المشتركة التابعة لإدارة طوخ التعليمية .
  - ٢- تطبيق إختيار ستانفورد بنية- اختبار المسح النيورولوجى السريع .
- ثانياً- عينه مادية البرنامج المطبق فى مادة أشغال الخشب من :-
- ١\_ الأفكار والموضوعات فى شكل معلقات جماليه نفعية - وحدات إضاءه .

٢\_ خامات نصف صناعية من الأبلاكاش وخامات طبيعيه من خشب السويد .  
٣\_ التقنيات المستخدمة يعتمد على مهارات القشره والحشوات والتطعيم جزء من المساحة المنفذه

٤\_ المدة الزمنية : شهرين .

### منهجية الدراسة:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي أولا الأطار النظرى من خلال المحاور الآتية:

١\_ تعريف صعوبات التعلم .

٢\_ خصائص صعوبات التعلم عند التلاميذ .

٤\_ إعداد برنامج المساهم فى حل مشكلة صعوبات التعلم بالاستفادة من الإمكانيات التشكيلية للمشغولة الخشبية.

### ثانيا الأطار التطبيقى :

من خلال النتائج التى توصلت إليها الدارسه فى الأطار النظرى تقوم الدارسه

١\_ توفير الخامات والتقنيات اللازمة والمناسبه للأنشطة والتدريبات التشكيلية التى تتناسب مع الفئة المستهدفة وتحقيق الهدف من البرنامج المعد لذلك.

٢\_ تطبيق البرنامج المعد سابقاً وذلك تتبع وفاعليته على فئة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم .

### مصطلحات الدراسة:

الأمكانيات التشكيلية **Abilities Plastic** : " هى قابلية الخامة للتشكيل بعدة طرق وأساليب متعددة بحيث تختلف صورتها مع كل طريقة تجرى عليها، وتتوقف هذه الطرق على شكل الخامة ونوعيتها وطبيعتها" (١).

### مفهوم الخامة :

عرفت صفاء على بيومى الخامه بأنها هى "الوسيط المادى الذى تنظم من خلاله عناصر العمل الفنى كما تنظم من خلاله الدلالة التعبيرية لهذا العمل" (٢).

<sup>١</sup> - أمانى إبراهيم إبراهيم فرغل ٢٠١٦- الأمكانيات التشكيلية للخامات التقليدية والمستحدثة فى مختارات من التصوير المعاصر - دراسة مقارنة - المجلة العلمية لكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية - ص ١١٢.

### الخشب :

يعد الخشب هو المادة الاولية التى يحتاجها الانسان وهو أيضاً المادة الخام التى يمكن تحويلها وتصنيعها إلى حاجات صالحة للاستخدام والاستعمال .  
مفهوم صعوبات التعلم:

والمقصود بتعريف صعوبات التعلم هم " هؤلاء التلاميذ الذين يظهرون تباعداً بين أدائهم الفعلى فى مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية (كما يقاس بالاختبارات التحصيلية ) وأدائهم المتوقع ( كما يقاس باختبارات الذكاء أو القدرات العقلية) ويكون ذلك فى شكل قصور فى أدائهم للمهام المرتبطة بالمجال الأكاديمى بالمقارنة بإقرانهم فى نفس العمر الزمنى والمستوى العلقى والصف الدراسى ، ويستبعد من هؤلاء ذو الإعاقات المختلفة" (١).

ملحق رقم (١)

### إستمارة تقييم

### ملحق رقم (١)

إستمارة تقييم أداء التلاميذ لمهارات أشغال الخشب فى صورتها النهائية

### \* بيانات خاصه بالطفل :

إسم الطالب : .....

إسم المدرسه : .....

الصف الدراسى : .....

اليوم : .....

التاريخ : .....

درجة الذكاء : .....

العمر الزمنى : .....

(٢) صفاء على بيومى ٢٠٠٦: رؤية معاصرة لمكلمات التربية مستوحاة من المدرسة البنائية لتنمية القدرة الابتكارية لدى طلاب كلية التربية الفنية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص ٣٠ .  
١ زينب محمود شقير ٢٠٠٥: اكتشاف المبكر (التشخيص التكاملى لغير العاديين)، مكتبة النهضة المصرية ، ص ١٨٥ .

**\* تعطي الدرجات بناءً على مايلي:**

- لم يؤدي التلميذ يقدر "بصفر".
- الأداء خاطئاً وقام الملاحظ باكتشافه وتصحيحه يقدر "بصفر".
- الأداء خاطئاً وقام الملاحظ باكتشافه وصححه التلميذ يقدر " بدرجة واحدة".
- الأداء خاطئاً وقام التلميذ باكتشافه وصححه الملاحظ يقدر "بدرجتين".
- الأداء خاطئاً وقام الطفل باكتشافه وصححه بنفسه يقدر " بثلاث درجات".
- الأداء صحيحاً يقدر "بأربع درجات".

**\* الملاحظ:**

بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ لمهارات أشغال الخشب

١- مهارة التطعيم :

الدرجة	تصحيح الخطأ		إكتشاف الخطأ		الاداء			م
	بمساعدة الملاحظ	التلم يز	بمساعدة الملاحظ	التلم يز	لم يؤدي	خط	صحيح	



		بنفسه		بنفسه				
								1 أن يتعامل مع الأدوات المستخدمة في التطعيم ويحركها بشكل صحيح.
								2 أن يمسك سراق الصدف بشكل صحيح.
								3 أن يثبت الأكريليك على دولا ب القطعية .
								4 أن يقطع الأكريليك إلى الأشكال المطلوبة منه .
								5 أن يستخدم الغراء لتثبيت الأشكال.
								6 أن يستخدم الألوان المختلفة من الأكريليك لتجميع الأشكال حسب تصميم معد مسبقاً.

٢- مهارة القشرة

م	خطوات المهام	الاداء			إكتشاف الخطأ		تصحيح الخطأ		الدرجة
		صح	خطأ	لم يؤدي	بمساعدة التلميذ بنفسه	بمساعدة التلميذ بنفسه	بمساعدة الملاحظ	بمساعدة الملاحظ	
1	أن يقوم التلميذ بطباعة التصميم على سطح الخشب.								
2	أن يقوم التلميذ بلصق اللاصق على سطح الخشب لأخذ مساحة التصميم المعد مسبقاً.								
3	إزالة اللاصق من على سطح الخشب ولصقها على القشرة								
4	أن يقوم بقص قشرة الخشب.								
5	أن يستخدم الغراء للصق قشرة الخشب .								
6	أن يلصق أشكال القشرة على المسطح الخشبي حسب تصميم معد مسبقاً.								

٥- مهارة البرد والصنفرة :

م	خطوات المهام	الاداء			إكتشاف الخطأ		تصحيح الخطأ		الدرجة
		صحيح	خطأ	لم يؤدي	التلمذ	بمساعدة	بملاحظة	بملاحظة	
1	أن يقوم بتثبيت قطعة الخشب المراد تشكيلها.								
2	أن يمسك المبرد بطريقة صحيحة.								
3	أن يحرك المبرد بشكل صحيح.								
4	أن يمسك الصنفرة بطريقة صحيحة.								
5	أن يقوم بتحريك الصنفرة حتى يقوم بتنعيم الشكل.								

٦- مهارة تجميع تشكيلات والعمل عليها:

م	خطوات المهام	الاداء			إكتشاف الخطأ		تصحيح الخطأ		الدرجة
		صحيح	خطأ	لم يؤدي	التلمذ	بمساعدة	بملاحظة		
1	أن يقوم بتركيب الأشكال وتكوينها حسب التصميمات.								
2	أن يعمل على الأشكال أمامة بالمهارات المختلفة التي سبق ونفذها.								
3	أن ينهى إنتاج العمل الفني ويشطبه.								

### نتائج الدراسة :

وقد لاحظت الدارسة بان للمشغولة الخشبية تاثير كبير على الطلاب الذين يعانون من صعوبات تعلم وذلك من خلال تدريبهم وتعليمهم على إكتساب المهارت الاتيه

أولا مهارة القشرة:



ثالثا مهارة التطعيم :



وذلك بطرق امه ومناسبة لهم حتى الوصول إلى منتج فنى للمشغولة الخشبية يمكن توظيفها كقطعة ديكور ومن خلال تعليم الطلاب هذه المهارات ترى الدراسة بأنها تثيرة اختياره للخامات الخشبية منها خامة القشرة سواء طبيعية أم صناعية ، وكذلك أنواعها وألوانها المختلفة، بالإضافة إلى تنوع الأدوات المستخدمة والمتوفر بها عنصر الأمان من تحسين الإدراك سواء كان إدراك معرفي بمعرفته للخامات الخشبية المستخدمة والعدد والأدوات وكيفية تناولها والتعامل معها بالطريقة الصحيحة) أو إدراكه المكاني ويقصد به ترتيب الأدوات وتنظيمها ومعرفة أماكنها. فمثلا عند الطلب منه بإحضار صندوق القطعية فيقوم بإحضار ومعرفة مكانه ، وكذلك التدريب على التوافق العضلي العصبي والتأزر الحركى البصرى وزيادة مدة الأنتباه والتركيز لدى الطالب .

من خلال الدراسات النظرية والتجريبية توصلت الباحثة الى النتائج التالية :

١- يمكن الاستفادة مجال أشغال الخشب فى تأثير ع طلاب صعوبات التعلم ..

**التوصيات :**

من خلال ما توصلت اليه الدراسة من النتائج السابقة توصي الدراسة بالتالى :

١-التوسع في إجراء الابحاث التى تفيد الطلاب من التربية الخاصة فى مجال الفنون بشكل عام وفى الأشغال الخشبية بشكل خاص .

### المراجع:

#### الكتب :

- زينب محمود شقير: اكتشاف المبكر (التشخيص التكاملى لغير العاديين)، مكتبة النهضة المصرية ، ٢٠٠٥ ، ص١٨٥ .

#### الرسائل العلمية:

- أمانى إبراهيم إبراهيم فرغل - الأمكانات التشكيلية للخامات التقليدية والمستحدثة فى مختارات من التصوير المعاصر - دراسة مقارنة - المجلة العلمية لكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية - ٢٠١٦ \_ ص ١١٢ .

- صفاء على بيومى ٢٠٠٦: رؤية معاصرة لمكلمات التربية مستوحاة من المدرسة البنائية لتنمية القدرة الابتكارية لدى طلاب كلية التربية الفنية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٦ ، ص٣٠ .

- عبير محمد عفيفى أبو النور \_ ٢٠٠٠م \_ القيم الجمالية للتجريدية الهندسية لعمل صياغات معدنية جديدة \_ رسالة ماجستير \_ كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية .

#### ثانيا المواقع الالكترونية

-<https://sites.google.com/site/s3obat1141/mqdmte> \_

٢٠٢٢/٥/١٢ \_ ٥:٤٣ م .